

الشيخ محمد المؤمن القمي

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: قم ١٣٥٦ هـ

الوفاة: قم ١٤٤٠ هـ

من مؤلفاته: *تسديد الأصول*

كلمات سديدة

حاشية على الأسفار للملا صدرا

الشیعیون

الشيخ محمد المؤمن القمي

نبذة مختصرة عن حياة العالم الشيخ محمد المؤمن القمي ، أحد علماء قم ، رئيس مجمع فقه أهل البيت(عليهم السلام) ، مؤلف كتاب «الولاية الإلهية الإسلامية أو الحكومة الإسلامية» .

اسمه ونسبه(1)

الشيخ محمد بن عباس المؤمن القمي.

ولادته

وُلد في العاشر من ذي القعدة ١٣٥٦ هـ في قم المقدّسة بإيران.

دراساته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمر في دراسته حتى عُدّ من العلماء في قم، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها.

من أساتذته

1- الإمام الخميني، 2- السيد محمد رضا الكلبايكاني، 3- العلامة الطباطبائي، 4- السيد المحقق الداماد، 5- الشيخ مرتضى الحائري، 6- الميرزا علي المشكيني، 7- السيد محمد باقر السلطاني، 8- السيد مصطفى الخميني.

من تلامذته

1- الشيخ مهدي شب زنده دار، 2- الشيخ غلام رضا الفياضي، 3- السيد أصغر ناظم زاده، 4- الشيخ محمد حسن اخترى، 5- الشيخ محسن الأراكي.

ما قيل في حقه

قال الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني - أحد مراجع الدين في قم - في بيان تعزيته: «إن من دواعي الأسى والأسف الشديد فقدان العالم الرباني آية الله الحاج الشيخ محمد المؤمن رحمة الله عليه، ذلك العالم الفقيه الذي نذر عمره المبارك في سبيل إلقاء كلمة الله ونشر معارف أهل البيت(عليهم السلام) النورانية، وتربيه الفضلاء، وتوعية الناس وإرشادهم، كان الزهد والتقوى والتواضع وبساطة العيش السمة البارزة في حياته الكريمة وسلوكه وعمله المعطاء...»(2).

من نشاطاته ومناصبه

- 1- عضو مجلس صيانة الدستور - ومسؤولية المجلس هي الإشراف على عمل مجلس الشورى الإسلامي - من عام 1403هـ إلى حين وفاته.
- 2- ممثل أهالي سمنان في مجلس خبراء القيادة لدورته الأولى والثانية.

- 3- ممثّل أهالي قم في مجلس خبراء القيادة لدورته الثالثة والرابعة والخامسة، من عام 1422هـ إلى حين وفاته.
- 4- كان رئيس المحكمة العليا للثورة الإسلامية.
- 5- كان عضو رابطة مدرّسي الحوزة العلمية في قم.
- 6- كان عضو المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام).
- 7- كان عضو المجلس الأعلى للحوّازات العلمية لدورته الرابعة.
- 8- رئيس مجمع فقه أهل البيت (عليهم السلام).
- 9- عضو مجلس أمناء جامعة قم.

أخوه

الشيخ علي، فاضل، أستاذ، عضو رابطة مدرّسي الحوزة العلمية في قم، ممثّل أهالي طهران في مجلس خبراء القيادة.

من مؤلفاته

- 1- كتاب الصلاة (تقرير درس السيد المحقق الداماد) (4 مجلّدات)، 2- الولاية الإلهية الإسلامية أو الحكومة الإسلامية (مجلّدان)، 3- مباني تحرير الوسيلة (كتاب القضاء والشهادات) (مجلّدان)، 4- تسديد الأصول (مجلّدان)، 5- كلمات سديدة (عشر رسائل فقهية في المسائل المستحدثة)، 6- حاشية على الأسفار للملا صدرا، 7- حاشية على الشواهد الربوبية في المناهج السلوكية للملا صدرا.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) في الخامس عشر من جمادى الآخرة 1440هـ في مسقط رأسه، وصّلّى على جثمانه المرجع الديني الشيخ جعفر السبحاني، ودُفن بجوار مرقد السيد فاطمة المعصومة (عليها السلام).
بيان تعزية السيد الخامنئي - قائد الثورة الإسلامية الإيرانية - بمناسبة وفاته

«تلقيت بأسى بالغ خبر رحيل العالم الريّاني والفقيّه الورع والتقي، آية الله الحاج الشيخ محمد مؤمن القمي أعلى

الله مقامه، هذه خسارة للحوزة العلمية.

منزلة هذا العالم الجليل العلمية، وتربيتها تلامذة بارزين إلى جانب إخلاص وتقواي سماحته، وأيضاً وفائه والتزامه الثوري والاجتماعي، كلّها شكلت مجتمعة شخصيّته الشاملة.

كما أنّ تاريخه النضالي يعود إلى مرحلة ما قبل انتصار الثورة الإسلامية، ولقد استمرّت خدمات سماحته الثورية على مدى مرحلة الأربعين عاماً، وكان سماحته خلال فترات عديدة متواتلة يُشكّل أحد أهمّ أركان مجلس صيانة الدستور المحترم.

إنّي أتقدّم بأسى آيات العزاء لعائلته الكريمة وأبنائه الأجلاء وسائر أقاربه، وأيضاً للسادة العلماء الأعلام في حوزة قم المقدّسة، خاصة تلامذة ورفاق سماحته، وأيضاً إلى عموم أهالي مدينة قم الأعزّاء، وأسأل الله عزّوجل له المغفرة والرحمة وعلوّ الدرجات»(3).

الهوامش

- 1- انظر: الموقع الإلكتروني للمترجم له باللغة الفارسية.
- 2- الموقع الإلكتروني لمكتب الشيخ الصافي الكلبايكاني.
- 3- الموقع الإلكتروني لمكتب السيد الخامنئي.